

خاتم النبوة وثيابه صلى الله عليه وسلم - المحاضرة 5 - السيرة - المستوى الثاني

(2) - الشيخ حمزة بن ذاکر الزبيدي

حمزة بن ذاکر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاڤيمية زاد والسيرة

العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب باخواني واخوانتي المشاركين في برنامج اكاڤيمية زاد اه في اه مقرر السيرة النبوية الذي يتحدث في المستوى الثاني عن السمائل المحمدية -

[00:00:40](#)

على نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. واسأل الله سبحانه وتعالى في بداية هذا اللقاء ان يكون لقاء مباركا نافعا يزداد به علما ونزداد

به عملا صالحا واهتداء وحبا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:08](#)

اليوم باذن الله عز وجل وفي هذا اللقاء نتحدث ان شاء الله عن خاتم النبوة. عن خاتم النبوة. وسيكون حديثنا في هذا القضية عن آآ

عدة مسائل اولها آآ يعني نوعية هذا الخاتم ما هو هذا الخاتم؟ ما هي المادة التي يتكون منها خاتم النبوة - [00:01:28](#)

ثم مكانه من الجسد الشريف على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. كذلك حجم هذا الخاتم مقداره اه هل هذا الخاتم ولد به النبي

صلى الله عليه وسلم ام انه وجد بعد ذلك؟ هذه مجموعة من - [00:01:49](#)

التساؤلات التي نحتاج ان نجيب عليها باذن الله تعالى في هذه آآ في هذا اللقاء آآ العلمي باذن الله سبحانه وتعالى اولاً انه كان على

جسد النبي صلى الله عليه وسلم الشريف خاتم النبوة. خاتم النبوة وهو هذا الخاتم علامة من علامات - [00:02:06](#)

نبوته صلى الله عليه وسلم علامة تدل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم لمن بحث عنها هذه العلامة آآ ذكرها اخر راهب عاش معه

سلمان الفارسي رضي الله عنه. سلمان الفارسي رضي الله عنه خرج من - [00:02:27](#)

فارس وتنقل اه في البلدان الى العراق الى الشام الى ان وصل الى اه المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة رحلة طويلة باحثا

على الحق وهذا شأن الموفقين شأن الموفقين ان الله يشرح صدورهم - [00:02:44](#)

لكل جهد يبذلونه في سبيل الوصول للحق. يظنون ويبذلون من اجل ان يصلوا الى الحق فهذا الراهب اخر راهب عاش معه اه سلمان

الفارسي رضي الله عنه قال له اي بني - [00:03:04](#)

لما طلب منه سلمان الوصية وقد رأى منه انه على فراش الموت فما تأمرني؟ قال اي بني قد اظلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم

يخرج بارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين - [00:03:19](#)

بينهما نخل آآ به علامات لا تخفى. يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة وهذا الشاهد فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد

فافعل لاحظ هذا الراهب لديه علم - [00:03:37](#)

اثار من علم بان هذا الزمان قد اقترب سيخرج النبي على دين ابراهيم عليه السلام وان المكان الذي سيخرج فيه هذا النبي هو في

ارض العرب ليس في غيرها وان المهاجر الذي سيهاجر اليه هذا النبي - [00:03:57](#)

عرب بين حرتين اه ارض بركانية الحرتين هي الارض البركانية. وبينهما نخل. هذه المنطقة التي سيهاجر اليها هذا النبي وهذا النبي به

علامات ما تخفى ظاهرة فهو يأكل الهدية يعني اذا قدمت له هدية صلى الله عليه وسلم يقبلها - [00:04:18](#)

ولا يقبل الصدقة ما يأكل الصدقة. صلى الله عليه واله وسلم. ويرى ان اوساخ الناس وايضا بين كتفيه خاتم النبوة. بين كتفيه خاتم النبوة. اذا هو الخاتم بين كتفه في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:39](#)

بين كتفيه اقرب الى الكتف الأيسر فإن استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل. وقد فعل سلمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهاجر الى المدينة في قصة طويلة عجيبة فيها من الفوائد والدروس والعبر ما يستحق الوقوف معه كثيرا والاستفادة منه. وايضا هي العلامة التي اشار اليها بحير الراهب - [00:04:55](#)

فانه آآ ابو طالب خرج في تجارة مع بعض قومه وكان معه النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا فتى صغيرا فلما رأوا الراهب قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين. وموجود في كتبهم - [00:05:17](#)

يبشرون بي فقال له اشياخ من قريش ما علمك؟ يعني كيف انت حكمت على ان هذا هو نبي؟ كيف عرفت هذا انه سيبعث وانه رسول رب العالمين وانه آآ خير الناس اجمعين - [00:05:35](#)

قال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا. ولا يسجدان الا للنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل اسفل من غظروف كتفه مثل التفاحة يعني في شكله - [00:05:48](#)

فهو في اسفل الغضروف في ظهره صلى الله عليه وسلم الكتفان بينهما واقرب الى الايسر الى الكتف الايسر آآ يعرف به بهذا الخاتم اسفل هذا الغضروف آآ من كتفه صلى الله عليه وسلم شبهه بمثل التفاحة. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين - [00:06:05](#)

كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة اذا هو عبارة عن قطعة من اللحم الغدة هي القطعة من اللحم بين الجلد وبين اللحم وفيها احمرار اذا هي عبارة عن قطعة لحم - [00:06:29](#)

هذا الخاتم خاتم النبوة قطعة لحم اه في حجم بيض الحمام بيضة الحمام بين كتفيه صلى الله عليه وسلم وهي اقرب الى الكتف الايسر وقيل انها يعني آآ حتى تكون قريبا من القلب. يعني بعض التوجيهات التي ذكرت - [00:06:47](#)

اذا قطعة من اللحم تحت الجلد نائنة يعني بارزة ليست على مستوى الجلد. اي ظاهرة فيها احمرار وهي بحجم الحمام وفي رواية لمسلم رأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده - [00:07:08](#)

وايضا حوله شعرات اذا مرة اخرى هذا الخاتم موجود على جسد النبي صلى الله عليه وسلم وهو امارة وعلامة على نبوته عليه الصلاة والسلام ثم ان هذا الخاتم موقعه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. بين كتفيه اسفل - [00:07:29](#)

الغضروف من الكتف الايسر اقرب للايسر حجمه مثل بيضة الحمامة لحم قطعة لحم نائنة طالعة بارزة عن مستوى الجلد وعليها شعيرات وعليها شعيرات. قال القرطبي رحمه الله اتفقت الاحاديث الثابتة على ان خاتم النبوة - [00:07:52](#)

كان شيئا بارزا يعني فوق مستوى الجسد عند كتفه الايسر يعني هو اقرب الى الكتف الايسر قدره اي حجمه بيضة الحمامة يعني بحجم بيضة الحمام ولم يثبت ان الخاتم خاتم النبوة الذي في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه - [00:08:16](#)

لم يثبت انه مكتوب عليه لفظ الجلالة يعني مكتوب عليه كلمة الله ليس صحيحا او مكتوب عليه محمد او محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في كتفه صلى الله عليه وسلم لم يثبت شيء من ذلك. لم يثبت شيء من ذلك - [00:08:35](#)

والاظهر الذي تستند الروايات والادلة اليه ان هذا الخاتم كان مع حادثة الشق التي حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم في ديار بني سعد عندما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم خرج النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:08:54](#)

يعني ذهب مع حليم السعدية للارطاع في ديار بني سعد واتاه جبريل وهو مع اه في المرعى يرعون الغنم مع اخيه طرحه على الارض والقاه ثم شق صدره واستخرج قلبه واستخرج علقه من قلبه صلى الله عليه وسلم ثم - [00:09:11](#)

غسل قلبه ثم لثم صدره ثم كان اه اه يعني في تلك الحادثة ظهور خاتم النبوة في اه ظهره صلى الله عليه وسلم وبين كتفي فاصل ونواصل مع شمائل الحبيب صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:31](#)

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - [00:09:52](#)

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اثمرون الناس بالبر وتاب - [00:10:28](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير. وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:10:47](#)

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى الله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل - [00:11:18](#)

كان قدوة للمتعلمين ومن خالف فعله قولاً كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:11:50](#)

اه نتحدث في هذه الفقرة عن لباس الرسول صلى الله عليه واله وسلم من حيث صفة هذا اللباس انواعه آآ الوانه وما يتعلق بذلك وقبل ذلك نقدم يعني اصل مهم جدا ينبغي على طالب العلم - [00:12:32](#)

ان يستصعبه دائما ان الاصل في اللباس الاباحة الاصل اللباس الاباحة ان الانسان يلبس ما شاء من الثياب. متجنباً ما جاء النهي عنه في الشريعة يعني الاصل ان تلبس ما شئت - [00:12:56](#)

الا ما جاءت الشريعة بالنهي عن قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة اخرج البخاري يعني كل ما شئت المهم ان هذا لا يكون فيه اسراف ولا بطر ولا كبر ولا عجب ولا اسراف - [00:13:14](#)

وان تأكل مما اباح الله تعالى. وكذلك الشراب وكذلك اللباس والانسان يحسن كما احسن الله تعالى اليه في مطعمه ومشربه وملبسه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا اذا هذا الاصل في اللباس. هذا الاصل - [00:13:39](#)

اللباس تصف ام سلمة رضي الله تعالى عنها لباس النبي صلى الله عليه وسلم وتقول كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص النبي صلى الله عليه وسلم لبس القميص وهو الثوب - [00:13:58](#)

هذا الثوب الذي يلبس قطعة واحدة وله فتحة في الاعلى يدخل منها الرأس هذي الفتحة اللي في الاعلى التي يدخل منها الرأس تسمى الجيب جيب الثوب الذي يدخل منه الرأس وهو قطعة واحدة - [00:14:17](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس القميص. بل تقل ام سلمة وهي من اكثر الناس معرفة بحال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بشؤونه الخاصة هي وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:14:30](#)

كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص. فالقميص مما لبسه صلى الله عليه وسلم وايضا لبس آآ الازار والرداء. يعني احيانا كان يلبس والرداء الازار هو الثوب الذي يلف على الجزء الاسفل من البدن - [00:14:44](#)

الجزء الاسفل من البدن والرداء هو الجزء الذي يوضع على الجزء الاعلى او الثوب الذي يوضع على الجزء الاعلى من البدن. هذا يسمى ازار ورداء. فاذا اجتمع الازار والرداء حلة - [00:15:00](#)

اجتمع ازار ورداء سمي حلة فاذا انفرد بالازار فلا يسمى حلة انما يكون حلة اذا كان ثوبين ازار لبس النبي صلى الله عليه وسلم. اللي زاروا الرداء ولبس ايضا صلى الله عليه وسلم القميص. وكان احب الثياب اليه كما تقول ام سلمة رضي الله تعالى عنها - [00:15:13](#)

احب الثياب اليه القميص وايضا عن معاوية بن قره عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه صلى الله عليه وسلم وان قميصه لمطلق - [00:15:33](#)

ايش معنى قميصه مطلق؟ القميص هذا الثوب المعتاد مطلق يعني محلول الازرار محلول الازرار يعني مفتاح الازرار ليست مغلقة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:51](#)

خرج وهو يتكى على اسامة بن زيد رضي الله عنه. عليه ثوب فطري يعني وهذا نوع من الثياب اليمانية الجميلة التي تتخذ من القطن

تصنع من القطن وفيها خطوط اه حمرة ونوع من الخشونة. مع شيء من الخشونة. هذه الثياب القطرية - [00:16:07](#)

هي ثياب يمانية تصنع من القطن وفيها آآ لون احمر ومخططة لكنها ليست احمرآآ كما يقولون احمر سادة صارخ آآ لا وانما في شيء من الحمرة مع الوان اخرى قد تكون سواد او بياض - [00:16:31](#)

وكذلك فيه شيء من الخطوط اه الخشونة في ملمسه كان عليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم صلى الله عليه واله وسلم اه التوشح به ان يضع مكان الوشاح - [00:16:48](#)

مكان الوشاح ثم صلى بهم هذا الصحابي رضي الله عنه لمح هذا هذا الثوب ووصفه وصفا دقيقا هذا من شدة حرصهم على معرفة حال وشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ولو لاحظتم آآ اخواني واخواتي ان اكثر الذين يصفون القضايا المرتبطة بالشؤون الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم من ثيابه وملبسه فتجدهم اما خادمه كانس رضي الله عنه - [00:17:24](#)

او كمن عاش معه قريبا كاسامة ابن زيد او اه زوجاته اه رضي الله تعالى عنهن فكانوا يصفون شيئا يشاهدونه وقريبا منه وايضا يعرفون يعني ما يميل اليه النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الاحب اليه والذي يقدمه عليه - [00:17:43](#)

الصلاة والسلام كان انس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبر وهي البرودة اليمانية. البرود اليميني تصنع من القطن في ثياب - [00:18:03](#)

تصنع في اليمن وآآ فيها تكون من القطن وكان لها يعني مكانة عند الناس وعند العرب وتعتبر هذه من اشرف الثياب واكمل الثياب واحسن الثياب. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس احسن الثياب صلى الله عليه واله وسلم. واجمل الثياب - [00:18:18](#)

والاصل في ذلك الاباحة كما ذكرنا في مقدمة اه الكلام اه هناك دعاء يشرع عند لباس الثوب الجديد وهو كما ذكر ابو سعيد الخضري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا يعني لبس ثوبا جديدا - [00:18:36](#)

سماه باسمه قد يكون هذا الثوب عمامة قد يكون قميص قد يكون ازار قد يكون رداء ايا كان يسميه باسمه. ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اللهم لك الحمد كما كسوتني. اسألك خيره - [00:19:01](#)

وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اذا اول الامر انه يحمده الله تعالى الذي كساه هذا الثوب. فينسب هذا الثوب الذي كسيه انه عطية من الله عز وجل حتى لو كان هو الذي اشتراه حتى لو كان اهدي له فانه يتوجه - [00:19:20](#)

بالحمد والشكر لرب السماوات والارض فهو الذي يعطي اللهم لك الحمد انت كسوتني الذي يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم كما في الحديث القدسي اذا يحمده الله تعالى - [00:19:46](#)

من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يحمده ربه على ما استجد من ثوب ويقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره اي خير هذا الثوب وخير ما صنع له واعوذ بك من شر - [00:20:06](#)

هذا الثوب وشر ما صنع له. فهنا يعني الانسان يجدد نيته شكر المنعم سبحانه وتعالى ومن علامات السعادة من علامات سعادة العبد انه اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. هذي ثلاث علامات اذا اجتمعت في الانسان دلت على سعادته - [00:20:21](#)

وعلى انه من السعداء اذا اعطي شكر كلما جدد الله عليه نعمة كانت صغيرة او كبيرة خاصة او عامة فانه يحمده الله تعالى على ذلك. ويشكره سبحانه وتعالى على منته. فهذا من علامات - [00:20:44](#)

السعادة اللباس يعني نعمة من الله عز وجل. اللباس نعمة من الله. منها يستر الانسان بدنه ويتجمل ويتزين بهذا الثوب بهذا اللباس. ومنها يقي نفسه من الحر ومن القر ومن البرد - [00:21:00](#)

فهو له منافع كثيرة له منافع كثيرة من النعاء وهو من النعم التي انعم الله بها تعالى على عبده في شرع للانسان ان يحمده ربه ويجدد الثناء وفي ذلك ايضا - [00:21:18](#)

فضيلة عظيمة من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه كلام قليل جدا. كليبات قليلة جدا عمل بسيط جدا واجر عظيم جدا - [00:21:30](#)

يلبس الثوب ثم قال الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا هذا الثوب الذي علي انما هو عطية من الله منة من الله نعمة من ينسبها لرب العالمين يجدد شكره وتعلقه بالمنعم سبحانه وتعالى - [00:21:52](#)

هذا المعنى القلبي العظيم وهو تعلق القلب بالله ونسبة كل النعم الى الله عز وجل وكان هذا الثواب الجزيل غفر له ما تقدم من ذنبه ما هو اللون الذي كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ بعد الفاصل نتطرق الى هذا الموضوع - [00:22:08](#)

عن اي شئ تبحت وفي اي شئ ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - [00:22:27](#)

ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة - [00:22:58](#)

ان تموت طالبا للعلم. خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب - [00:23:21](#)

تأبيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المتابعة على طالب العلم فالقليل مع المتابعة خير من الكثير مع الانقطاع - [00:23:41](#)

قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة واطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان - [00:24:02](#)

ان الله لمع المحسنين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه ذكرنا في بداية اللقاء ان الاصل في اللباس الاباحة ان الانسان يلبس ما شاء ما خلى ما نهت عنه الشريعة - [00:24:30](#)

وكان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص. فكان سهلا في لبسه وايضا استر للانسان. ولا يحتاج الى تحرز بخلاف آ الازار فانه يحتاج الى مزيد اهتمام وعناية ورعاية قد ينفك وقد يحتاج الانسان الى ان يتحرز من انكشاف عورته. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب القمح - [00:25:05](#)

ولكنه لبس القميص ولبس الازار ولبس الرداء صلى الله عليه واله وسلم. وكان يحل اه ازراره صلى الله عليه واله وسلم كما رآه الصحابة. كان يحب البرود اليمانية وهي المنسوجة من القطن وفيها شئ من الخشونة وهي مخططة - [00:25:26](#)

وفيها الوان اللون الاحمر واللون الاسود. فكان يحب صلى الله عليه وسلم ذلك وكانت تعد عندهم اصلا من فاخر الثياب ومن انفسها واشرفها لديهم. وايضا كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا استجد ثوبا كان له آ ذلك الدعاء العظيم الذي يحمده ربه - [00:25:47](#)

الله تعالى عليه وكذلك اذا لبس ثوبا ايضا يدعو الله تعالى بذلك الدعاء الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة فيكون الاجر والثواب الجزيل هو غفر له ما تقدم من ذنبه. عمل - [00:26:07](#)

بسيط يسير والاجر عظيم ببركة الاقتداء والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه واحدة من بركات التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في لبس الثوب وما يقول عند لبس الثوب - [00:26:23](#)

المؤمن الحريص يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم ويتأسى به فينال اجر آ والثواب في الدنيا والاخرة ومغفرة ذنوبه ورفعته درجات عند الله عز وجل الالوان التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الثوب الابيض او اللون الابيض من اه اللباس. وكان اكثر ما يلبسه صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

اه اه البياض لحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب عليكم بالبياض من الثياب هذا فيه حظ على العناية والاهتمام والحرص على - [00:26:59](#)

ان يكون لون الثوب اللون الابيض. هل هذا واجب؟ الجواب؟ لا لا من القول ولا من عمله صلى الله عليه وسلم فانه لبس البياض وغير البياض لكنه كان الاحب اليه صلى الله عليه وسلم - [00:27:16](#)

في اه لونه وجماله وبهاء اللون الابيض عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها احياءكم وكفونوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم من خير ثيابكم اللون الابيض الملابس في لبس للاحياء ويكفن به الاموات. هل يجوز غير ذلك؟ نعم يجوز. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يحظنا - [00:27:29](#)

والموفق هو الذي يعني يحرص على ما دعا اليه. النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر مما اكثر منه النبي صلى الله عليه وسلم. ويميل الى ما اليه النبي صلى الله عليه وسلم. فان الانسان اذا احب انسانا قلده في كثير من شؤونه - [00:27:59](#)

قلدوا واقتدى به حتى في لباسه. حتى في جلسته. حتى في كلامه. حتى في مشيته. حتى في شأنه كله. يحاول ان يقترب من النبي صلى الله عليه وسلم وهديه كلما حرص الانسان على الاقتراب من الهدي النبوي والشأن النبوي حتى في محبوباته صلى الله عليه وسلم كان ذلك ادعى لمزيد محبة لرسول الله - [00:28:16](#)

صلى الله عليه وسلم وزلفة وقربى الى الله عز وجل. اذا كان يحب الثياب او البياض من الثياب يحث على لبسها للاحياء يحث على تكفيئها تكفين الاموات بها وفيها وايضا كان يعني يرى انها من خير انواع الثياب ذات اللون الابيض - [00:28:40](#)

ايضا كان ثوبه صلى الله عليه وسلم الى منتصف ساقه يعني حد ثوب النبي صلى الله عليه وسلم الى منتصف الساق والكم الى الرصغ. والرصغ هذا المفصل الذي بين الكف والساعد - [00:29:05](#)

ورصد وساعد ومرفق وعضد ومنكب وعاتق وعنق وهذا من بديع آآ اللغة العربية اذا ام النبي صلى الله عليه وسلم كان الى الرصغ وهو المفصل الذي بين الكف وبين الساعد. واما من الاسفل فقد كان حده الى انصاف ساقيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:20](#)

وللانسان ان يكون ثوبه وازاره الى الكعبين وما اسفل من الكعبين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار النار. وسيأتي مزيد تفصيل لهذه المسألة - [00:29:51](#)

حينما نتحدث عن ازار النبي صلى الله عليه وسلم هجرة المسلم الى انصاف ساقيه وله الى الكعبين ولا حظ للازار واللباس فيما بعد الكعبين. هذا بالنسبة للرجال اما النساء فيرخين اكثر - [00:30:08](#)

ومع لاسف انقلاب الموازين وتسويل الشيطان وتزيين الشيطان وعبته ببني ادم زين للرجال تطويل الثياب وزين للنساء تقصير الثياب فكان العكس المرأة في حقها الستر اوجب الاصل ان الرجال تكون ثيابهم قصيرة - [00:30:25](#)

من انصاف ساقيه الى الكعبين ولا ينزل عن ذلك ما اسفل من الكعبين من الازال ففي النار. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والخلاف في ذلك كبير وسنشير اليه ان شاء الله في درس قادم - [00:30:56](#)

ويحذر الانسان يحذر الانسان ان يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم يجتنبه الانسان بل حقيقة التقوى حقيقة التقوى فعل ما امر الله - [00:31:13](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم اجتناب ما نهى عنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذه التقوى مخافة الله بفعل ما امر الله واجتناب ما نهى الله. وما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرض الانسان نفسه للخطر العظيم - [00:31:26](#)

هي القضية مو قضية عشان والله من اجل واحد سانتني اثنين سنتي كما يفكر فيها البعض لا وانما هي في الفكرة في مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في مخالفة قول النبي - [00:31:43](#)

صلى الله عليه وسلم. في مخالفة نهي النبي صلى الله عليه وسلم. هنا محل النزاع محل الخلاف. هنا الاشكال اذا كان ثوبه صلى الله عليه وسلم الى منتصف ساقه وكمه الى رصغه صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:53](#)

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وعليه حلة حمراء. وذكرنا ان الحلة اذا اجتمع ازار ورداء فهذه حلة. اذا اجتمعت اللاتين مع بعض الازار والرداء سميت حلة. خرج وعليه حلة حمراء - [00:32:11](#)

قال ابو زحيفة كاني انظر الى بياض ساقيه. بمعنى ان كانت الساقين ظاهرة انصاف الساقين لان ثوبه كان الى انصاف ساقيه اذا موطن الثوب كان الى انصاف الساقين صلى الله عليه وسلم - [00:32:26](#)

ولا يعني يقبح ذلك الا الشيطان. ولا يقبح ذلك الا الشيطان واتباع الشيطان. والا هذا الاصل في ثوب المسلم من انصاف الى الكعبين له مباح له الى الكعبين دون ذلك لا يجوز كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن ذلك. والحلة الحمراء اي اه انها كانت فيها حمرة غالبية لكن ليست - [00:32:42](#)

عمرة خالصة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الثوب الاحمر الخالص عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس الثوب الاحمر الخالص انما كان فيه شيء من اللون الاحمر والاسود وكان كثيرا منها ما يكون مخططا مقلما - [00:33:05](#)
وعند الترمذي وحسنه عن أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها قالت كان كم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصغ هذا هو المفصل بين الكف والساعد - [00:33:25](#)

هذه الاحاديث كلها مع بعض فيما يتعلق بلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا تدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكن يلبس ما كان يلبسه آآ الاعاجم و آآ آ قيصر وكسرى وملوك صنعاء او آآ ملوك الحرب - [00:33:39](#)
يعني الملوك في ذلك الزمان لم يكن كهيئتهم وانما كان صلى الله عليه وسلم متواضعا في لبسه كان ثوبه جميلا كان ثوبه نظيفا كان ثوبه يعني آآ من من احسن الثياب لكنه لا يغالي في ذلك - [00:33:59](#)

صلى الله عليه وسلم وكان يحب القميص ويقدمه على غيره من الالبسة والازر والاردية وكان يلبس البياض من الثياب وهو احب وقد يلبس بعض اللوان اه كمثل احمر لكنه ليس احمر خالصا وانما مخططا. هذا بعض هديه صلى الله عليه - [00:34:16](#)
وبعض شمائله فيما يتعلق بلباسه عليه الصلاة والسلام. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا شفاعته ومرافقته في الجنة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:34:36](#)
للعلم كالأزهار في البستان - [00:35:01](#)